

وقفات مع سورة الطور | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اننا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا - 00:00:00

لا مضل له ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - 00:00:32

واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله وهكان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اتقوا الله - 00:00:52

طه وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى ازواجه امهات المؤمنين وعلى ذريته وال بيته انك حميد مجيد. اما بعد اخواني واحبابي في الله الذي يقارن بين شوارع المسلمين الساعة الخامسة فجرا والساعة - 00:01:22

السابعة صباحا يصعق من حال هذه الامة. الساعة خمسة الفجر والساعة سبعة الصبح. الساعة خمسة الفجر كانك تنظر الى مقابر. ما فيش حد ماشي في الشارع اصلا اذان الفجر في كل مكان وما فيش حد ماشي في الشارع. الساعة سبعة الصبح يقول لك ده وقت ذروة. المواصلات يعني لا تكفي للناس. الميكروباصات - 00:01:55

لا تكفي للناس. الناس نازلة من كل حذب وصوب كأنه البعث. كأنه يوم القيامة. الساعة خمسة الفجر. الله ينادي على الامة. الساعة سبعة الصبح الدنيا تنادي على الامة. شف الفارق ما بين لما ربنا بينادي ولما الامة بتنادي. يا اخوانا يعني ليس كل من يحب الطب بيبقى دكتور - 00:02:15

اللي بيبقى دكتور اللي بيحب مجموع كلية طب. مش كل واحد بيحب الهندسة بيبقى مهندس. اللي بيبقى مهندس. اللي بيحب مجموع كلية هندسة. كذلك مش كل واحد بيحب الجنة ادخل الجنة وانما اللي بيحب مجموع الجنة. اللي بيدفع تمن الجنة. اللي ربنا بيقبل منه تمن الجنة. والا اخواني في - 00:02:35

فلا يوجد شيء ليس له ثمن. لا يوجد شيء ليس له ضريبة. تعالوا نعيش مع بعض آيات من كتاب الله سبحانه وتعالى. نتدبر انفسنا على كتاب الله. نحكي سنة السلف في ارض انفسنا على كتاب الله. نشوف احنا فين من كلام ربنا؟ احنا فين من توجيهات ربنا؟ يعني - 00:02:55

بيهتموا الان في العالم كله بالمقاييس المثالية لاي عمل يقول لك الازو تسعة الاف واثنين. الازو خمستاشر الف الازو عشرين الف المقاييس قيس المسالية لاي عمل ليه؟ يقول لك عشان تقيس نفسك انت فين؟ في الدنيا الناس عايضة تقيس كل حاجة. طب في الدين مش عايزين نقيس انفسنا ليه؟ تعالوا اما نشوف كلام - 00:03:15

الله سبحانه وتعالى ونعرض انفسنا عليه. قال تعالى والطور وكتاب مستور في رق منشور والبيت مهمور والسقف المرفوع والبحر المسجور. ان عذاب ربك لواقع. ما له من دافع. ما حدش هيقدر يدفع عذاب ربنا لو جه - 00:03:35

ما حدش هيقدر يدفع عقوبة ربنا لو نزلت ما هذا الكلام؟ سورة الطور. ده مقدمة سورة الطور يا جماعة. سورة الطور نازلة في عام الحزن. في عام الحزن ايه عام الحزن ده؟ عام الحزن ده عشر سنين شقى في مكة. عشر سنين شقى. عشر سنين كل التضحيات قدمت من الرسول والصحابة - 00:03:55

مكة عليه الصلاة والسلام ورضوان الله على اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي لحظة ربنا قال له انت هتبدأ من جديد. وفي لحظة ربنا قال له فتول عنهم في ناس اولى منهم عشر سنين شقى من الدعوة الى الله في بلد. وفي النهاية تبين ان البلد دي مش هتشيل الدين. وان البلد دي - [00:04:15](#)

لا يمكن هتكون هي اللي هتحمل الاسلام في المرة الاولى. الا لما الاسلام يبقى اقوى بعد كده. احساس ايه؟ احساسك ايه؟ لو انت مكان النبي عليه الصلاة والسلام. وبعد عشر سنين ربنا بيقول لك دور على بلد تانية. فتخليوا عامل حزن يا جماعة الدنيا سواد. الدنيا مضلمة. النبي - [00:04:35](#)

عليه الصلاة والسلام. لما جم المشركين يقولوا هنقتله ابو طالب وقف. عمه وجمع كل بني عبدالمطلب وبني هاشم. وحط النبي خلى النبي ينام على السرير السرير بتاعه ودخلوا كلهم شعب ابي طالب المساكن بتاعة المساكن بتاعة آآ ابو طالب وقومه او عائلته والصحابة ابو - [00:04:55](#)

وادى هذا الى ثلاث سنين. ثلاث سنين حصار ابادة تدريجية للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه سنين معركة مهولة حاجة مهولة انت متخيل اللي النبي عليه الصلاة والسلام اللي النبي عليه الصلاة والسلام تحمله وفجأة يموت ابو طالب. بعد كل الدفاع عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:15](#)

بعد ما كان ظهر للنبي وسند للنبي عليه الصلاة والسلام. اول ما مات ابو طالب المشركين قالوا مازا بيننا وبين محمد؟ كل اللي كان بيتعمل في الصحابة في المرحلة الجهرية بقى - [00:05:35](#)

يفعل في النبي عليه الصلاة والسلام في عام الحزن. النبي حاولوا قاتله في عام الحزن. النبي القوا عليه سلل جزور وبدأوا يسخروا منه امام الناس كلها النبي عليه الصلاة والسلام تعرض للضرب وهو يطوف في الحرم. النبي عليه الصلاة والسلام حرب مستعرة كما قال تعالى وانت حل بهذا البلد - [00:05:45](#)

ايوة انت مستحل بهذه البلد. يعني المتبرجة تمشي زي ما هي عايضة. انما ما فيش واحدة منتقبة لابسة حجاب عائشة وفاطمة تدخل الجامعة بسهولة فاسد يعمل اللي هو عايضة. انما بتاع الدين يحارب وانت حل بهذا البلد. الدنيا كلها. اللي بيسجد لهبل ومناه ماشي رافع راسه - [00:06:05](#)

حقوقه كلها واللي بيقول لا اله الا الله في الحرم المكي تستحل حرمة ويعتدى عليه وانت حل بهذا البلد يقول اهلكت مالا رزم رزم. صرفنا ملايين مملينة. صرفنا اربعة مليار دولار بس. عشان نحارب هذا التيار اعلاميا في سنتين بقى - [00:06:25](#)

سنتين اربعة مليار دولار يقول وهلكت مال اللبدا حرب مادية رهيبة في جيدها حبل من مسد نساء المشركين بقوا بيقلعوا الذهب عشان يحاربوا الاسلام به. بقوا بيقلعوا ذهبهم عشان يحاربوا دين الله به. انهم يكيدون كيدا. يكيدون مضارع مستمر - [00:06:45](#) للتعظيم والتهويل. يعني حرب شعواء. حرب مهولة على دين الله سبحانه وتعالى عاملة ناصبة. يعني طفح الدم في حرب الحق ايه ده! بل مكر الليل والنهار. عامل حزن يا جماعة. قمة جهد اهل الباطل من اجل منع اي سبيل لدعوة النبي عليه - [00:07:05](#)

عليه الصلاة والسلام ان تنتشر قمة جهد اهل الباطل. من اجل التشويه الاعلامي الرهيب لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام. وللأسف الشديد عمل الحزن بقى الدنيا كلها مقفولة. الدنيا كلها موصدة ومطلوب ان الدعوة تفضل شغالة. ومطلوب ان الدين يفضل فيه ناس شايلاه - [00:07:25](#)

رغم الضغوط الرهيبة المادية والاجتماعية والنفسية والواقعية. ورغم كل الضغوط دي مطلوب ان السفينة تفضل ماشية. مطلوب نكمل الطريق الى الله ونكمل نصرة دين الله في هذه الزروف نزلت سورة الطور. في هذا الواقع الرهيب نزلت سورة الطور في هذه المرحلة - [00:07:45](#)

مصيبه نزلت سورة الطور. كلمة الطور يا جماعة اسم السورة. اسم السورة نفسه غريب جدا. يعني ايه الطور؟ الطور ده الجبل اللي ربنا سبحانه على رفعوا فوق بني اسرائيل رفعوا فوق اصحاب موسى. قال اصحاب موسى انا لمدركون. رفعه فوق اصحاب موسى. رفعه فوق اولئك - [00:08:05](#)

الذين عبروا مع موسى البحر الاحمر وشق لهم البحر الاحمر. رفعوا فوقهم بعدما نزلت عليهم التوراة. ربنا سبحانه وتعالى بني اسرائيل ورفع فوقهم الطور. وقال لهم الله واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور. خذوا ما اتيناكم - [00:08:25](#)

لكم بقوة. خذوا ما اتيناكم بقوة. يعني جبل الطور ده يا جماعة ربنا ما جمعش الزناة ورفعوه فوقهم. ربنا ما جمعش قتالين القتل ورفعوا فوق ربنا ما جمعش الفجرة وشراب الخمر والمخدرات ورفعوا فوقهم. ربنا ما جمعش فرعون وجنود فرعون ورفعوا فوقهم - [00:08:45](#)

ربنا ما جمعش الزالمين والمحاربين لشرع الله والمعذبين للدعاء الى الله. ربنا ما جمعش دول ورفع جبل الطور فوقهم يهددهم ان لم يقوموا بهذا الدين فسوف يخسف بهم. امال ربنا رفع مين؟ رفعه فوق بهم؟ فوق بني اسرائيل. فوق اصحاب موسى - [00:09:05](#)

فوق اللي خرجوا مع موسى واتشق لهم البحر الاحمر. يعني سورة الطور نعتبر ان هي بتهدد مين؟ عشان نفهم الرعب اللي المفروض يبجي في قلب الامة لما تسمع كلمة الطور او اسم سورة الطور او القسم اللي في اول اية والطور ان هنا التهديد ليس للعاصي الغافل - [00:09:25](#)

التهديد ليس للزاني الغافل. التهديد هنا للي بيقلوا ان احنا ناس بتوع دين. للي بيقلوا ان احنا ناس كويسين كأن ربنا بيقول الدين مش لعبة. الدين مش لعبة. دعوة ربنا مش لعبة. مسئولية نصره الدين في الارض مش لعبة. فربنا جمع من هم في هذا الزمان هم اهل الدين - [00:09:45](#)

ورفع فوقهم الطور. العلامة ايه؟ العلامة انه سيخسف بكم ان لم تقوموا بهذا الدين. هو هو يعني هو هو القرآن مش فيه تهديدات بس للي بيعصوا وبيعملوا يا اخوانا الملتزم الغافل يهدد في القرآن اكثر بل اخطر من تهديدات العاصي الغافل - [00:10:05](#)

قال تعالى قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعده منكم. فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. ربنا بيكلّم مين هنا؟ اللاتناشر راجل اللي هيشيلوا الدين في بني اسرائيل كلها. الحواريين. بعد ما سيدنا عيسى يرفع. ربنا بيقول لهم - [00:10:25](#)

فمن يكفر البعض منكم اللي مش هيشيل المهمة بعد كده. اللي مش هيشيل الدين بحقه بعد كده فاني اعذبه عذاب اعذبه مضارع يفيد الاستمرار اعذبه عذابا نكرة للتعظيم. لا اعذبه احدا من العالمين. ولا الزناة ولا الفجرة هيعذبوا - [00:10:45](#)

زي اهل الدين لو لعبوا في دين ربنا. زي اهل الدين لو لعبوا في الامانة اللي ربنا حملها عليهم. سورة الطور من السور اللي غيرت. اللي غيرت تغيير عظيم جدا - [00:11:05](#)

في الواقع من الصور اللي فيه اعجاز تغييري لها في الواقع. جبير ابن مطعم واحد من مشركي قريش بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام انتصر في غزوة بدر واسر صناديد - [00:11:15](#)

قريش فجبير ابن مطعم نازل المدينة عشان يفاوض النبي عليه الصلاة والسلام تاخذ كم وتسيبهم لنا. فوصل والنبي يبصلي المغرب عليه الصلاة والسلام فدخلوه المسجد النبوي يستنى النبي اما يخلص صلاة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بسورة الطور. شوفوا جبير ابن مطعم بقى ماذا يقول - [00:11:25](#)

حينما سمع سورة الطور يقول فكأنما صدع قلبي كأن قلبي لا اتقطع حتت من بعضه. فكأنما صدعت قلبي كأنه اتشخ واتشخ وما ظننت اني ساقوم من مقامي حتى ينزل العذاب. واحد كافر ولكن لما ادى ودنه - [00:11:45](#)

القرآن كيانه كله اتقلب. ده تأثير القرآن في واحد كافر. تأثير القرآن فيك انت ايه اللي قرأ سورة الكهف النهاردة او لسة يقرأ سورة الكهف النهاردة. تأثير القرآن في قلبك ايه؟ القرآن بيجير ايه في الحالة بتاعتك؟ في الموسوعة البريطانية - [00:12:05](#)

بيقولوا وهم يتحدثون عن القرآن فالقرآن له انواع اعجازات كتير اوي. القرآن فيه اعجاز علمي واعجاز بلاغي واعجاز عددي واعجاز في اعجاز في كل حاجة ولكن شف اهل الباطل وهم يتحدثون عن القرآن اكثر حاجة مأسرة فيهم ايه؟ الاعجاز التغييري قدرة القرآن على انه يغيرك - [00:12:22](#)

سورة القرآن على انه يغير حماسك وعزيمتك ووجهتك. قدرة القرآن كما قال تعالى وايدهم بروح منه. بعض المفسرين قالوا روح القرآن روح بعد ما كنت ميت لا عندك عزيمة ولا عندك همة ولا عندك ارادة ولا عندك قوة في مواجهة الحياة بتبقى كانك - [00:12:42](#)

بطل في مواجهة الحياة. اذا اتصل قلبك بالقرآن. فشوف اهل الباطل اللي بهرهم في القرآن ايه؟ الاعجاز التغييري. يقولون في الموسوعة البريطانية من عجائب ذلك الكتاب اللي هو القرآن انك تجد رجل يقرأه فاذا قرأه انبعست فيه همة عجيبة على فعل الاعمال الصالحة - [00:13:02](#)

يعني ازاى انه بيغير الانسان؟ ازاى انه بيغير همة الانسان؟ ازاى انه كما قال تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته والقاها الى الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. قال لك روح يعني ايه؟ يعني انسان بينبعث القوة في الواقع - [00:13:22](#) حينما يعمل في الدعوة. رح المتصل بالقرآن ده بيبقى روح. بيحيي الله به القلوب. كما قال تعالى ثم بعثنا موسى بعد الموت بعثنا كأن دعوة موسى ديت كانت احياء من موات. قوة. قوة الدعوة الى الله لمن اتصلوا بالقرآن - [00:13:42](#)

عشان كده يا جماعة احنا ما بنتغيرش من القرآن ليه؟ احنا ما بنتأثرش بالقرآن ليه؟ احنا حياتنا ما بنتغيرش بالقرآن ليه؟ يعني لما بنسمع آيات الجنة والنار في القرآن ما بتغيرش ليه؟ سيدنا عمر لما سمع مقدمة سورة الطور مرض شهرا وعاده الناس. سيدة عائشة وهي تقرأ انا كنا قبل في اهلنا مشفقين - [00:14:02](#)

فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. احد الصحابة رايح لها رضي الله عنه لقاها قاعدة تصلي بالآيات دي من سورة الطور وتبكي. فذهب الى السوق وقضى حاجاته ورجع بعد كذا ساعة. يقول فوجدتها لا زال - [00:14:22](#) تقرأ في نفس الآيات وهي تبكي. هو ايه الفرق بين قلبنا وقلوبهم؟ القلوب دي كافر واسلم بسبب سورة الطور. خليفة المسلمين مرض بسبب طب سورة الطور. ام المؤمنين تبكي ساعات من ثلاث آيات في سورة الطور. سورة قادرة على تغيير القلوب. ولكن هل سلمنا قلوبنا - [00:14:42](#)

للقرآن سلمنا قلوبنا للقرآن. لما تسمع يوم يباعون الى نار جهنم دعا. ما بتخافش ليه؟ ما تخافش ليه؟ عامل زي آآ يعني عامل مسلا زي ايه الكاميرا زي دي مسلا الزاكرة بتاعتها اتملت فول ميموري خلاص وانت عايز تحط عليها حاجات. تحمل حاجات ما عدش فيه مساحة. قلوبنا من كتر - [00:15:02](#)

ما الدنيا اتحملت عليها ما عدش فيها مساحة للاخرة. انت قاعد تسمع والطاحونة بتاعة الدنيا شغالة جوة. ما انتش ما عندكش مساحة. عارفين مراية وميت واحد واقفين قدامها كده فانت عايز تزهر في الصورة. هتزره فين؟ المراية بتاعة القلب الدنيا خاطفة كل المساحات اللي - [00:15:22](#)

فيها. فتيجي تعرض على القلب القرآن والدين والايمان. المساحات كلها مشغولة. هتتفتح لك ازاى؟ عشان كده قال تعالى اننا الليل هي اشد وطأة. انك تقرا القرآن بالليل مراية القلب فاضية. ما فيش حاجة قدامها الآيات تتطبع على القلب سريعا - [00:15:42](#) والطور وكتاب مستور في رق منشور. اه سورة الطور نازلة في عام الحزن. السورة اللي قبلها الذاريات برضو هناك شواهد انها في عام الحزن. السورة اللي قبلها برضو هناك شواهد انها في عام الحزن. صور عامل حزن. الصورة اللي بعدها النجم دي في عام الحزن يقينا اصلا. لان النجم دي ايه؟ لان سورة النجم - [00:16:02](#)

نازلة بعد المعراج. النبي عند سدره المنتهى والمعراج كان نهاية عام الحزن. وجائزة النبي في ثباته على الدعوة الى الله في عام الحزن يبقى اربع صور وراء بعض في عام الحزن. تحس النقص الذاريات. الطور النجم. وتلاقي الاربع صور بدايتهم واحدة. قاف قاف - [00:16:22](#)

القرآن المجيد الله يقسم. طب والذاريات؟ والذاريات زروة. الله يقسم. طب والطور والطور وكتاب مستور؟ الله تقسم طب والنجم والنجم اذا هوى الله يقسم صور في مرحلة رهيبة وكلها بدايتها اقسام. الله يقسم الله يقسم - [00:16:42](#) ليه؟ لان في الفترات اللي زي ديت الناس بتبدأ تشك. في الفترات اللي زي ديت مطلوب ان احنا نبقى في قمة اليقين ان ربنا لن يتخلى عن دينه الكل بيشكك في الوقت ده. الاعلام بيشككك. اعداء الدين بيشككوك. ضغوط الحياة بتشككك. يمكن الطريق ده يطلع غلط. يمكن - [00:17:02](#)

الناس دي تطلع غلط هو ممكن ربنا يتخلى عن اللي مشي في طريقه. هو ممكن ربنا يسبب الباطل ينتصر على الحق. هو ممكن اهل

الحق خلاص بقى يتعزبوا ويتسجنوا وما عادش حد بقى يقدر يعمل لهم حاجة وخلاص ربنا يسيب الزلم كده في الارض واحنا نصبر على الابتلاء وخلاص. عشان كده الله يقسم في بداية - [00:17:22](#)

ليه؟ عشان بيت اليقين فيك ان ربنا مش هيسيب دينه. ولا هيسيب اهل الدين. ولا هيسيب العاملين لدين الله. ولا هيسيب دعوته لا انصرها سبحانه وتعالى عشان تتملى قلوبنا باليقين. تدخل سورة قاف - [00:17:42](#)

تلاقي الدنيا سودا. والنبي بيحارب في ناس لا قلوب لها. تدخل سورة الزاريات تلاقي الدنيا كحلي. والرسول عليه الصلاة والسلام يدعو ناس لا تتأثر. تدخل سورة الطور تلاقي السورة زي ما هي في قفو الزاريات. فتحس من قاف والزاريات والطور ان الدنيا هتفضل كده. ان خلاص ما فيش فايده - [00:17:58](#)

المجتمع ده مش هيتغير. الشباب دول مش هيتوبوا. المجتمع ده مش هيشيل دين في يوم من الايام. الصورة كده تدخل سورة النجم. تلاقي النبي عند سدره المنتهى. الله اكبر. عشان كده سورة النجم بعد سورة الطور لها اعجاز عجيب. في الموضع بتاعها - [00:18:18](#) سورة الطور ربنا بيقول للنبي واصبر لحكم ربك. اصبر لحكم ربك استحمل. معلشي بل هم قوم طاغون طغيان على اهل الدين. اهل الباطل بيطفوا بالسلطة بتاعتهم والقوة بتاعتهم. على اهل الدين. تفتح سورة النجم. تلاقي النبي عند سدره المنتهى - [00:18:38](#) تلاقي النبي بيسجد لربنا عند حجاب النور. تلاقي النبي واقف على باب الجنة وينظر الى جنة المأوى ويدخلها. تلاقي النبي هو وجبريل في السماوات العلى وياه ده ايه اللي حصل؟ كأن ربنا مش هيسيب المشهد كده يا جماعة. ربنا لن يتخلى عن دينه كأن مهما طالت الازمة الفرج جاي - [00:18:58](#)

فتح الله جاي جاي. الله سينزل رحمته انك تبقى واثق. وكأن الطريق ده فيه جوايز. حاجة جميل اوي حاجة تفتح النفس للحياة. ان الطريق ده مليون جوايز. انك كل مرة بتصمد وتبست على الدعوة الى الله. ربنا بيديك جايزة - [00:19:18](#) يعني عامل حزن ثقافه الذاريات والطور جايزة السبات في عام الحزن كانت رحلة الاسراء والمعراج. جايزة الثبات في المرحلة الجهرية كانت انا اعطيناك الكوثر. ظهر كام الواحد مالك كده حب واحد قام مدي له نهر النيل بالدول بتاعة حوض نهر النيل. كده ربنا راضي عن - [00:19:38](#)

نداء النبي عليه الصلاة والسلام في فترة المرحلة الجهرية. وثباته وبطولته ادى له نهر الكوثر. يعني نهر الكوثر ده مش مكافأة نهاية الخدمة. ده سورة الكوسر نازلة في المرحلة الجهرية. ده دي جايزة السبات في المرحلة الجهرية. انما المكافأة العظمى اللي هي مقام الوسيلة. الاول على البشرية كلها في الجنة - [00:19:58](#)

ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم هذا المقام. يبقى ازا الطريق ده مليون جوايز. الطريق ده مليون عطاءات. الطريق ده انت بتشيل هم الدين وربنا بيحمل عنك هموم الدنيا - [00:20:18](#)

الطريق ده مليون فتوحات. الطريق ده مليون اتصال بالله سبحانه وتعالى. فينظر الناس الى من يحملون هم الدين. وهم يشفقون عليهم يا عيني. ده معرضين نفسهم لمشاكل ومبهدلين نفسهم. ولا يدري احد عما يعطيه الله لاهل الدين. وعما - [00:20:28](#)

الله لاهل الدين الناس كلها ماشية في كرب. الناس كلها مخنوقة. الناس كلها مش طايقة نفسها. ودول ماشيين في سعادة من الله. لا يدري احد لها سبب. ودول ماشيين في - [00:20:48](#)

راحة بال سيدنا ابراهيم في النار كان في حياة طيبة. لنحيينه حياة طيبة. سيدنا محمد في الغار كان في حياة طيبة. يبقى انت في ابتلاءات بسبب الدعوة الى الله ولكنك تعي السعادة وتعيش عطاءات من الله لا يستطيع احد ان ينال مثلها الا - [00:20:58](#)

في هذا الطريق والطور وكتاب مستور في رق منشور. سورة الطور يا جماعة يعني قبل ما يعني ناخذ تعليقات بسيطة عليها ان شاء الله بازن الله سورة الطور سورة عالية - [00:21:18](#)

صورة بتطالبك انك تكون مسلم بحق وحقيقي. مش مسلم في البطاقة وخلاص. مش مسلم كده في البطاقة وخلاص انك تبقى مسلم بحق وحقيقي انك سورة الطور بتطالبك انك انت تشيل الاسرة بتاعتك. انك تشيل دين مراتك. انك تبقى راجل مسئول عن دين بيتك.

قال تعالى - [00:21:31](#)

فانا كنا قبل فيه اهلنا مشفقين. فيه اهلنا. فيه دقيقة حرف بيفيد الانغماس. يعني لما دينك زاد ما رمتش بيتك وراك. لما عرفت الدين وعرفت طريق ربنا ما رمتش بيتك وراك. مشفقين وخايفين من ربنا. وعايزين ننتلق في دين ربنا بس ما سبناش - [00:21:51](#) بيوتنا ما سبناش تربية بيوتنا. ما سبناش التربية الدينية لاهلنا. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. يعني ايه الحقنا بهم ذريتهم؟ يقول المفسرون يعني الناس دي بزلت مجهود كبير جدا على - [00:22:11](#) عشان ولادها يلتزموا ولكن المدرسة فاسدة. صحبة فاسدة. الاعلام فاسد. الشارع فاسد. المجتمع فاسد. ناس بتحارب طواحين الهوا فطلع ولادهم مش نفس مستوى التزام اهلهم. طلع ولادهم مش نفس مستوى التربية الايمانية بتاعة اهلهم. طلع ولادهم مش درجة التدين بتاعة اهلهم. طلع - [00:22:30](#)

وناس كويسين. يعني ايه لقطوا ايمانيات وبعض عبادات كده ولكن ما طلغوش بنفس المستوى الديني بتاع اهلهم. فمن رافة الله ومن ود الله لاهلهم. الحقنا بهم ذريتهم. اهلهم دخلوا الفردوس الاعلى. فكده هيتحرموا من هيتحرموا من احبابهم. هيتحرموا من - [00:22:50](#)

فربنا قال الحقنا بهم ذريتهم. ان بسبب المجهود الكبير اللي اهل بذلوه في تربية اولادهم ربنا ما حرمهمش من في الاخرة. يعني اسرة في الجنة يا جماعة. سورة التور بتتكلم عن واحد ومراته وولاده اتقابلوا مرة ثانية في الجنة. بل في قراءة الحقنا بهم - [00:23:10](#) قال لك يعني ولاده واحفاده واحفاد احفاده. عشان كده بعض المفسرين يقولون اقبل بعضهم على بعض يتسائلون قال لك يعني لما الواحد قابل احفاده واحفاد احفاده واتبهر انهم داخلين الفردوس الاعلى معه. فبدأوا يسألوا بعض. انتم ايه اللي جابكم هنا؟ انتم ايه اللي دخلكم جه هنا - [00:23:30](#)

لانهم يتعارفون على بعض من جديد انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. البعض يقول بعض المفسرين مشفقين على اولادنا. مشفق على زوجاتنا. خايفين على دين ولادنا. خايفين على دين زوجاتنا. الوقت اللي جايب لابنه تاب. ولا لبنته اللي في اولى ابتدائي ولا تالته ابتدائي. وسايه يعمل اي - [00:23:50](#)

وعامل الواي فاي في البيت وسايه ولاده يدخلوا على النت وهو يعلم الكوارس اللي موجودة دون اي رقابة دون اي ضابط دون اي محاذير الانسان اللي سايه ولاده قنوات اطفال تفسد دين اولاده تماما زي قنوات الكليبات ما بتفسد دين الكبار - [00:24:10](#) وهو يقول لك وانا هاعمل ايه؟ ما اقدرش اشيل يا عم ولادك هيروحوا جهنم. يا عم خاف على دين ولادك. يا عم انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. انت - [00:24:30](#)

هتقدر تستحمل ابنك ده يدخل يجيب لك كوباية شاي. النار تمسك في ايديه ولا في صابعه ولا عين البوتاجاز تلسع له صابعه وتورمه له ولا يتكب عليه مائة بتغلي تقدر تشوف ابنك في المنزر ده وانت بتجري به على المستشفيات. تقدر تشوف ابنك بيحرق بنار جهنم قدام عينيك يوم القيامة. لانك انت قصرت في حقه - [00:24:40](#)

لانك انت ما رضيتش تشيل دي لولادك. لانك انت ما رضيتش تشيل دين الاسرة بتاعتك. فسورة الطور في هذه الفترات الصعبة المجتمعات بتبقى فاسدة. فسورة الطور بتوجه الناس المؤمنة بالله. الناس الملتزمة انها تشيل بيوتها في الدين. تشيل بيوتها في الدين. من - [00:25:00](#)

الطالب اللي في سورة الطور الدعوة الى الله ان الانسان لازم يعمل لدين الله في هذا الوقت. قال تعالى فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون فذكر اشتغل في الدعوة. مش ربنا يكلمك عن النار الوقتي يوم يدعون الى نار جهنم دعا. مش ربنا يكلمك عن يوم القيامة الوقتي - [00:25:20](#)

يوم تبور السماء نورا. كلام مربع يا جماعة. هذه الالفاظ الفاز مرعبة. في معانيها اللغوية. مش ربنا كلكم عن الجنة الوقتي متكئين على سرر مصفوفة. شوية الناس اللي كانوا ببيجوا يصلوا الفجر في الجامع والناس المتدينة. اللي الناس كانت بتبص لها باحتقار بقوا ملوك. بقوا - [00:25:40](#)

ملوك الفردوس الاعلى متكئين على سرر اي على عروش الملتزمين الغلبة اللي المجتمع كان ببص لهم انهم شوية شباب غلبان ولا

شوية ناس غلبة فبقوا ملوك متكئين على سر اي على عروش الملك في الفردوس الاعلى. يعني احيانا الواحد ما يرضاش يصاحب واحد ملتزم لانه فقير او واحدة - 00:26:00

ملتزمة لانها فقيرة. او متجاوز واحدة متدينة لانها فقيرة مثلا. يوم القيامة لما يشوف الناس دي بقت ايه بسبب دينها. الدين هو اللي بيرفع في الآخرة. فعليا فبعد كل الكلام عن الآخرة ده ربنا بيقول للنبي فزكر. مش انت مصدق الكلام ده؟ مش انت مصدق ان فيه جنة ونار؟ ساكت ليه؟ سايب الناس تعرض نفسها بمعصية - 00:26:20

هذا العذاب ليه؟ سايب الناس تعرض نفسها بالغفلة للحرمان من هذا النعيم ليه؟ فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنول! شاعر دي كلمة كانت تخوف عند زمان. يعني ايه شاعر ده يعني اعلامي! بالنسبة لاهل مكة اعلامي - 00:26:40

طب اعلامي ده هتهب معه ايه؟ يعني هنعمل ايه؟ اعلامي! اعلامي ده يعني ما نقدرش نتعامل معه. اعلامي ده يعني الناس بتسمع صوته. طب الاعلامي ده نتعامل معه ازاى تربص به ريب المنون. استنوا بالتاكيد هيحصل لهم مصايب في الدنيا. هتخليهم يسيبوا الطريق ده. ريب البنون اي قواطع الدهر. يا عم الناس دي ناس متحمسة للدين - 00:27:00

خلاص لو واحد منهم مراته عملت له مشكلة في البيت هيسيب الطريق ده. لو واحد منهم حصل له مشكلة مادية مش هيقدر يكمل. لو واحد منهم يعني الضغط النفسي زاد عليه فحس انه اتكسر من جوة ونفسيته اتشربت من جوة مش هيقدر يكمل. لو واحد منهم حصل له ازمة اجتماعية ولا ازمة الناس دي ما بتكلمش - 00:27:20

الناس بتوع الدين دول ما بيكملوش. ما هم بس ايه شوية حماس في الاول وبعد كده الحماس بيروح. ام يقولون شاعر نتربص به ريب الملوء زي الشاعر الفلاني والشاعر الفلاني. ده كانوا بيكتبوه هجاء في اهل مكة. وبعد كده ربنا خداهم وخلصنا. استنوا بقى اما ايه؟ محمد ابن عبدالله يحصل له مشكلة - 00:27:40

المشاكل يتشغل فيها حد من عياله يموت. آآ يفتقر وما يلاقيش ياكل فيتشغل بتحصيل رزقه. ام يقولون شاعر نتربص به ريب وكلمة نتربص دي فيها خوف. يعني النبي متربص به. قل تربصوا. قل تربصوا اني معكم من المتربصين - 00:28:00

يعني ايه؟ يعني احنا لا يمكن نسيب طريق ربنا. تربصوا اقعدوا استنوا بقى ليوم القيامة. احنا ما بنسيبش طريقنا ابدأ. احنا ما بنسيبش الدعوة الى الله ابدأ بتسببت الله فاني معكم من المتربصين. انتم اللي مش هتكملاوا. انتم اللي ما عندكوش الصدق اللي تستحملوا به. انتم اللي ربنا مش هيسيبكم - 00:28:20

وسينتقم منكم في الدنيا قبل الآخرة. فتصرفوا عن هذا الطريق. قضية السبات يا جماعة. قضية الاستمرار. قضية العزيمة على ان انا معك يا رب مهما حصل انا على طريقك يا رب. تعالوا يا اخواني نشوف بعض ملامح كده في هذه السورة وربنا بيقول والطور. الطور ده الجبل اللي اترفع - 00:28:40

فوق بني اسرائيل. الناس المتدينة. الناس اللي بتصلي في الجامع. الناس اللي قاعدة في بيت ربنا. ربنا بيقول لهم اوعوا تفتكروا ان الدين صلاة وصوم الدين انكم تشيلوا مسؤولية الدين في الواقع. اوعى تفتكر ان الدين قرئت صفحتين قرآن وصليت ركعتين. وصمت اثنين وخميس. الدين انك - 00:29:00

تشيل مسؤولية الدين في الارض. والطور وكتاب مستور في رق منشور اللي هو القرآن. والبيت المعمور الكعبة. طبعا فيه اختلافات في تفسير هذه آيات احنا بنختار اختيار معين. والبيت المعمور الكعبة اللي مطلوب ان احنا نعملها بالعبادة. والسقف المرفوع السماء اللي ربنا ملاها - 00:29:20

آيات على آيات على آيات والواحد قلبه بينخلع لما يتدبر فيها. اللي خلق السما دي اله عظيم. اله عظيم اللي يمشي في طريقه يبقى هو اللي يبقى الطور تهديد الله للملتزم الغافل. تهديد الله للملتزم الغافل اللي مش راضي يشيل مسؤولية الدين. اللي مش - 00:29:40

خايف ان الدين مسؤولية بتتشال. البحر المسجور تهديد الله للعاصي الغافل. ان في عقوبات في الدنيا. زي ما ربنا طبق البحر على فرعون كده. في في الدنيا ولكن الله هدد الملتزم الغافل. اللي عارف غير اللي مش عارف. يعني في انجلترا اللي بيتعلم سواقة يكتبوا

بتاعته يو ال كده اندر ليرنج يعني يعني ده تحت التمرين او تحت التعليم يعني ايه؟ يعني هذا الشخص لو خبط اللي يتحاسب اللي خبط مش هو. طب كاتبين الكلمة دي ليه؟ عشان يقولوا للناس ده لسة واحد في الاول. فانتم خدوا بالكم يعني زي ما بنقول كده في مصر يقول لك السكران في زمة الصاحي. يعني - 00:30:20

اللي عارف دين هو اللي مسئول. اللي عارف قرآن وسنة هو اللي مسئول. وما بين التهديدين ربنا جايب عبادات. القرآن التدبر في الكون. العمرة والحج كأن لن يستطيع ان يقوم بهذا الدين الا الانسان الموصول بعبادة الله. ان عذاب ربك - 00:30:40
ما له من دافع. حد من اللي هيقدر يدفع السما لو اتطبقت على الارض؟ مين اللي هيقدر يدفع ملايكة البيت المعمور في السماء السبعة؟ لو ربنا نزلها على اهل الارض - 00:31:00

ايه اللي يقدر يدفع؟ مين اللي يقدر يدفع الجبال لو ربنا خسف بها الارض؟ ما له من دافع. الحل الوحيد انك تدفع عنك العذاب بالتوبة. مش تدفع عنك العذاب على الله يوم تمور السماء نورا. يعني ايه المور يا جماعة؟ حد منكم مشي قبل كده في يوم مسلا جمعة والدنيا فاضية. والريح - 00:31:10

الشديدة في الشتاء ولقى التراب بيعمل زوابع بيعمل دوامات. التراب قعد يلف حوالين نفسه كده. اهو ده المور. اهو ده المور. ولكن ربنا ما يمر التراب مورا. ده بيقول لك تبور السماء مورا. دوامات مجرية. مكان كل زرة تراب حط مكانها قدس من التكدسات -

00:31:30

المجرية يعني السما بقت دوامات. مجارية زوابع مجرية. تبص للسما كده تلاقي السما كأن رياح كونية تقلب السماء رأسا على عقب ومن معاني النور الامواج. الموج ده حاجة ما لهاش قوام. ما لهاش تماسك. امواج مجرية. السماء - 00:31:50
تقدر هدرا. السماء صارت كالبحر الهائج. من اصطدامات المجرات والنجوم وتلاحق المجرات والنجوم. منزر مرعب ده يا جماعة ده مش يوم القيامة. ده ده بتاع يوم القيامة. ده ده المشهد الاول. ده لسه السما هيحصل فيها مشاكل. ولسه السما هتقشط. ولسه -

00:32:10

اذا سمع تنفطر ولسه السماء هتنشق ولسه النجوم هتنكدر اي ستهجم على الارض. اذا النجوم انكدرت ان كدر القوم على القوم اي هجر عليهم بغتة. يعني لسة السما هتهجم على الارض. ده المنزر المرعب ده البداية. ده يوم القيامة ده مراحل. البعس ده مراحل. ده ده المنزر الاولاني - 00:32:30

المنزر النهائي بتاع البعس ان السما فوقنا بقت نار. ربنا يقول اذا السماء ايه؟ ان فطرت تقطعت قطع بس مش قطع بقى زرقاء سماوية جميلة لونها فيروزي زي دلوقتي. قطع نارية. السماء فوق بقها نار. والارض تحت بقت نار. لان البراكين بتنفجر والارض القط مصر -

00:32:50

فيها وتقلد كل الحمم البركانية طلعت. فالارض بقت نار. يبقى من فوق نار ومن تحت نار. والبحار بقت نار. واذا البحار سجرت. البحار واحد وتمانين في من مساحة الارض بقت نار. يعني تسونامي جهنمي. يعني شوفوا امواج تسونامي. اه اللي الموجة موتت ربع مليون بني ادم في سواني. ده - 00:33:10

تسونامي جهنمي بقى تسونامي ناري. يعني فوق نار تحت نار حوالينا نار. ده ايه ده! ده نهاية البعس. ده بس تجهيز المسرح بتاع يوم القيامة. ده ده لسة الحساب ما بلاش. ده ربنا بيعرف البشر. مين هو ربنا. بس. ده قبل ما ربنا بيعاسبك ربنا - 00:33:30
اوربك حاجات بيقول لك انت مش عارف انا كنت اقدر اعمل ايه. انت مش عارف انا حلمت عليك قد ايه. يوم تمور السماء مورا.

السما بامواج مجرية وزوابع ودوابات مجرية وتسير الجبال سيرا. امواج جبلية بقى. يعني في السما المنزر بتاع - 00:33:50

بتاع النجوم وفي الارض المنزر بتاع الجبال تسير الجبال. يعني في قول الله وتكون الجبال كالعين المنفوش. الرازي يقول آآ العين المنفوش العين الصوف يا جماعة. العين الصوف مختلط اللوان. فقال لك طب ازاى الجبال كل جبل له لون واحد. فقال لك بتصطدم جبال الارض ببعضها - 00:34:10

انت واقف كده سلسلة جبال الهملاية معدية من هنا. وسلسلة جبال البحر الاحمر معدية من الناحية الثانية. هو ايه ده؟ ربنا بيقول لك انا كنت اقدر اعمل ايه؟ قوة الله - [00:34:30](#)

قوة الله ان الانسان يفوق من هو الله. عشان لما ييجي يتحاسب ما فيش حد يجادل. يبقى كله اتكسر قدام ربنا سبحانه وتعالى تسير الجبال سيرا. طب ليه كلمة مورا وكلمة سيرى في التفاسير؟ قال لك عشان نفهم ان الكلام ده كلام ده حقيقي وحقيقي مش كناية. يعني - [00:34:40](#)

ربنا مش بيديك امسلة. ده الكلام ده هيحصل بحق وحقيقي. فويل يومئذ للمكذبين. ويل ايه يا رب! هو كل اللي فات ده مش ويل! هو المور والسلافة ده كل ده البداية - [00:35:00](#)

فويل يومئذ هو لسة شافه حاجة للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون. يعني ايه في خوض؟ خوض واحد الموج قاعد يسحبه. حد منكم جرب يا جماعة انه ينزل البحر والموج يسحبه. يعني حد منكم جرب التجربة ديت ان هو ينزل كده ما هو ما بيكونش بيعرف يعوم مسلا - [00:35:10](#)

نبدأ بقى ايه مش واخد بخوانا ومش فاهم ان آآ وفجأة يلاقي نفسه بيحط رجله ما فيش ارض تحت رجله. ما هوش عارف يعمل ايه. موقف عصيب. الذين هم في - [00:35:30](#)

قاعدين يتسحبوا واحدة واحدة. يتسحبوا الشهوات تسحبهم والشبهات تسحبهم. وكمان يا ريت في خوض يستغيثون. يعني اللي بيجي يغرق بيقول الحقوني ده دول في خوض يلعبون. ده دول ولا مش واخدين يعني عارف مئآت للباطل. مآمن للشيطان - [00:35:40](#)

مآمن للمعصية ما هوش متخيل ان الكلام ده فيه عليه عقوبات يلعبون بقى. بيلعب هو في امتحان يتوقف عليه مصيره. يتوقف عليه الخلود في والخلود في جهنم وقعد يلعب. دي الجريمة اللي صورة التور تتحدث عنها. جريمة الانسان اللي بيلعب. عشان كده عكس الذين هم في خوض يلعبون في - [00:36:00](#)

سورة انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. ناس واحد نايم على المخدة جنب زوجته والدموع نازلة من عينيه من الخوف من النار. وواحد تاني في يلعبون عيشها بحري بيعمل كل نفسه فيه. ده في الاخر حصل له ايه وده في الاخر حصل له ايه؟ في الصورة. ده الذين هم في خوض يلعبون. ربنا قال ايه - [00:36:20](#)

فيدعون الى نار جهنم دعا. ادعى يا جماعة يعني ايه الدعاء؟ الدعاء ده يقول لك الدفع بكراهية والدفع بغلظة. لما واحد آآ شفت واحد مسلا بيقتاد واحد. واحد مسلا في في قسم شرطة مسلا بيقول اللي قدامه ايه؟ قدام - [00:36:40](#)

ويقوم برجليه في وسط ظهره قدامي. الدفع بكراهية. المنزر ده بيحصل امتى؟ لما يكون اللي بيزق كاره ومش طايق اللي بيزقه كارهه مش طايقه كراهية منزر كراهية العكس بقى في الجنة كلوا واشربوا هنيئا. ده كلمة ام بتقول لابنها بالهنا والشفاء يا ابني. شوفوا - [00:36:56](#)

منزر الكره قصاد منزر الحب. شوفوا منزر اصلوها فاصبروا او لا تصبروا. ما حدش لكم قيمة. صراخك زي ضحكك. عذاب زي عدم عزابك انت ما عادش لك قيمة في الكون. انت قيمتك في الحياة بقت صفر. فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. ما عدش لكم قيمة عند حد - [00:37:16](#)

بكم قيمة عند ربنا. ولا عند الملائكة. ولا عند المؤمنين. انتم ضيعتم قيمتكم بالمعصية في الدنيا. العكس بقى واصبر ربك فانك باعيننا اغلى قيمة في الوجود كله فانك باعيننا. يعني شوفوا دول بسبب اللعب ضاعوا ازاي - [00:37:36](#)

ودول بسبب انهم خدوا الموضوع جد. بسبب انهم فهموا ان الدين جاد في اهلنا مشفقين. ربنا من عليهم بايه؟ يوم تمور السماء مورا سير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين. وبعد كده تصوير الرحلة الى جهنم - [00:37:56](#)

الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم. يدعون ازاي؟ لما يشوفوا الجنة بيطلعوا يجروا عليها. فالملائكة تبدأ تدفعهم بشدة وبكراهية تجاه النار. لما يشوفوا النار يبدأوا يتقهقروا. فتبدأ الملائكة تدفعهم قهرا تجاه النار. يوم يداعون. يبقى دي مرحلة -

الى النار الى نار جهنم دعا هذه النار. هذه يعني الرحلة خلصت يا جماعة. يعني الى نار جهنم ده الاية اللي قبلها. خلاص وصلوا هذه يعني زي ما اقول هذه المروحة. خلاص وصلوا ما هو قدام جهنم. بقوا شايفينها وسامعين صوتها وحاسين بلفحها. فالملايكة تقوم داخله في المرحلة. الثانية بقى مرحلة - [00:38:31](#)

الوقوف على شفير جهنم هذه النار التي كنتم بها تكذبون. بعد كده المرحلة الثالثة افسح هذا؟ ام انتم لا تبصرون لا يمكن تكون دي نار. شوفوا مرحلة السخرية والاستهزاء بقى. مرحلة السخرية والاستهزاء. ها الملايكة بتقول لهم لا يمكن تكون دي جهنم. انتم كنتم بتقولوا ما فيش جهنم لا يمكن تجودوا جهنم - [00:38:51](#)

ده يا اما معمول لكم سحر. يا اما انتم ما نتوش شايفين حصل حاجة في عنيتكم. فده بقى سحر ولا انتم اتعميتكم! اسلوب يعني تحطيم بالسخرية والاستهزاء. افسح هذا؟ ام انتم لا تبصرون؟ المرحلة الرابعة اصلوها اللقاء في جهنم والعياذ بالله. الرمي بقى -

زي ما كيس زبالة كده يترمي من الشباك كده الرمي اصلوها. انزلوا بقى ادفنوا في قبور جهنم. انزلوا بقى فلتغلق عليكم توابيت الجمر في جهنم والعياذ بالله اصلوها كما تصلى الشاة. زي ما الشاه بتدفن وتشوى. ادخلوا بقى مقابر جهنم والعياذ بالله. اصلوها فاصبروا او لا تبصروا - [00:39:31](#)

مرحلة مرحلة التحطيم النفسي بانعدام القيمة. مرحلة انتم ما عادش لكم قيمة. انتم ضيعتم كل قيمة لكم. كانت قيمتكم في عبادة الله وفي توحيد الله وفي مدى ما في قلوبكم تجاه الله. ما دام الكلام ده ما كانش في حالكم ما لكوش قيمة. اصلوها فاصبروا او لا تبصروا - [00:39:51](#)

عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون. ما كنتم لما ربنا قال للمؤمنين قال تجزون بما كنتم تعملون به يعني الجنة دي سبب العمل الصالح ده سبب للجنة. انما مش على قد الجنة. الجنة اعظم. لو احنا الجنة على قد عملنا الصالح كانت الجنة بقت - [00:40:11](#)
زي جمصة ورأس البر والمجتهدين اوي اوي اوي كانوا دخلوا مكان زي الساحل الشمالي كده او شرم الشيخ ده بقى يعني ايه يعني انما الجنة مش على قد عملك الجنة على قد - [00:40:31](#)

بكرم الله فانت تعمل على قدرك والله يعطيك على قدره. عشان كده مع الجنة في نفس السورة ربنا قال بما كنتم تعملون به بسبب بس انما مش على الجنة اعزم من عملكم. انما مع النار ربنا قال ايه؟ انما تجزون ما كنتم تعملون. كأن العمل والجزاء نسخة من - [00:40:41](#)

لا تظلمون ولا تظلمون. نسخة من بعض. ان المتقين في جنات ونعيم. بعد المشهد العظيم ده. المرعب ده ربنا يجيب المؤمنين في الجنة في جنات نعيم فاكهين بما اتاهم ربهم قاعدين يضحكوا مع بعض. منزر حياة اجتماعية. مش معنى المنزر ده هنا يا جماعة. لان الناس دي بعد - [00:41:01](#)

شعب ابي طالب في عام الحزن المجتمع كله اعتزلها. المجتمع كله نبزها. المجتمع كله عزلهم. لا حد راضي يشغلهم. ولا حد راضي يتجوز منهم بنات النبي بيتطلقوا من بنات ابو لهب بسبب دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. عزلة اجتماعية قربنا - [00:41:21](#)
بيكلمهم بقى عن الحياة الاجتماعية في الجنة. انتم مش عارفين هتاخدوا نعيم اجتماعي شكله ايه؟ اعظم نعيم في الجنة هو النزر لوجه الله اعظم نعيم في الجنة هو الحياة الاجتماعية. الحياة الاجتماعية. الجو الاجتماعي في الجنة. هي الناس بتروح نوادي ليه؟ ده الناس بتقول لك جنة من غير ناس ما تنداس - [00:41:41](#)

يعني ربنا بيقول لك هنا الجنة فيها حياة اجتماعية قد ايه؟ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء. طوبى شجر التوبة اليسير الراكب تحتها ميت سنة بالجواد في الجنة ما يقطعهاش. يبقى دي مش شجرة بتاعة حد. ده دي نادي اجتماعي عام في الجنة. في الفردوس الاعلى. ده نادي اجتماعي عام في الفردوس - [00:42:01](#)
الاعلى زي تسنيم كده منتجع سياحي اعلى منتجع سياحي في الفردوس الاعلى. فشجر التوبة دي نادي اجتماعي نعيم. طوبة لمين

بقى؟ للغرباء للي الناس ما قدروش يعيشوا مع معصية الناس ولا يتعايشوا معها. فعاشوا غربة اجتماعية في الدنيا عشان يحافزوا على دينهم. دول بياخدوا - [00:42:21](#)

واعزم حياة اجتماعية في الفردوس الاعلى بسبب جزاء من جنس العمل. فالناس دي بعد شعب ابي طالب. بعد شعب ابي طالب وكتاب مستور في ربط منشور بعض المفسرين قالوا دي صحيفة شعب ابي طالب. اللي القردة كلتها. يعني الكلام ده احنا في عام الحزن الوقتي يا جماعة. اه. ان المتقين في جنات ونعيم. فاكهين - [00:42:41](#)

قاعدين يضحكوا. يعني الشاشة بتفتتح كده وهم قاعدين يضحكوا مع بعض. بما اتاهم ربهم. الدور والقصور والحر والانهر والاشجار ووقاهم ربهم عذاب الجحيم. دخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب. كلوا واشربوا. الملايكة قاعدة حوالهم تقول لهم بالهنا والشفاء. كلوا - [00:43:01](#)

هنيئا بما كنتم تعملون. متكئين على سرر مصفوفة. منزر اجتماع ملكي ما بين ملوك الفردوس الاعلى قاعدين على العروش. كل واحد على عرشه قاعد مع اخوانه. ايه المنظر ده! وزوجناهم بحور عين. زوجناهم بحور عين هنا. الحور العين هنا - [00:43:21](#)

مش معناها الجواز. يعني مش معناها الجماع. انما معناها المرافقة والمصاحبة. عشان كده هذه الاية يمكن ان تحمل على زوجة الدنيا. يعني ما حرمكش من مراتك يعني ايه؟ يعني اللي بيحب مراته ومراته بقى في الآخرة بقى بتبقى اجمل من الحور العين مليون مرة اصلا. الحور العين دول حاجة مخلوقة في الجنة صنف من اصناف - [00:43:41](#)

زي القصور كده. انما نساء الدنيا دول ملوك في الجنة. ده دي واحدة صامت وقامت وصلت واتحجبت واستحملت عشان ربنا. فدي بيبقى جمالها اعظم مليون مرة من الحور العين. فبتبقى فبتبقى حاجة تانية غير انها ملكة زيها زيك. فعندها ملك في الجنة زي ملكك. فلما ترجع - [00:44:01](#)

زوجتك بيبقى عندك ملكين في الجنة تتنعم فيهم. وزوجناهم بحور عين. ولكن هنا يا جماعة ربنا جاب الزواج الاول ولا الآخرة؟ متكئين اعلى سرر دي الآخرة. وزوجناهم ده التزويج. ربنا جاب الآخرة الاول. كأن نعيم الآخرة والحب في الله. اعظم من نعيم - [00:44:21](#)

ان تزوج بملكة جمال العالم. كأن نعيم الآخرة في الله. لان التزويج ده نعيم مادي. مادي جسدي. انما الآخرة في الله ده اتصال بالله حقيقة احنا مش حبيننا بعض احنا حبيننا ربنا فلما شفنا بعض من طوع ربنا حبيننا بعض عشان ربنا. فمن الملامح - [00:44:41](#)

روحانية رهيبة وزوجناهم بحور عين مراته كمان. يعني قاعد في الحفلة ومراته قاعدة جنبه واصحابه قاعدين كل واحد بمراته ايه ده يا عم! هو آ هو ايه اختاروا الجنة فيها اختلاط ولا ايه! يا عم ما هو الدنيا كان يمنع فيها هذا الاختلاط لان الدنيا كان فيها شهوات وكان فيها قلوب مريضة. انما الجنة ما فيش فيها امراض قلوب - [00:45:01](#)

ما فيش حد يشتهي غير زوجته. ولا زوجة تشتهي غير زوجة. جو اجتماعي مهول. مهول. الذين تعجلوه في الدنيا يحرموا منه في الآخرة بسبب استعجلوا في الدنيا زي ما استعجلوا زي الخمر كده. الخمر مش محرمة تحريم ابدى. الخمر محرمة في الدنيا بس. ولكن في الجنة حلال. ليه؟ لان في الدنيا - [00:45:21](#)

كان لها ضرر على اذهاب العقل. وازهاق العقل وعدم القدرة على الصلاة. انما في الآخرة ليس فيها هذا الضرر. ففي معاصي الناس استعجلتها في الدنيا وهي في الآخرة حلال كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة. من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. مصيبة يا جماعة ان واحد مسلا يزني في الدنيا - [00:45:41](#)

فيحرم من الزواج في الجنة حتى لو دخل الجنة. لانه مات دون ان يتوب من هذه المعصية فيحرم من النعيم الحلال بتاعها في الجنة والذين امنوا واتبعوهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم. يعني اصحابك حواليك. والملايكة حواليك. ومراتك معك. وولادك - [00:46:01](#)

معك. ايه ده! ايه الحياة الاجتماعية الجبارة دي! يتنازعون فيه وامدناهم بفاكهة ولحم مما يعني ايه امدناهم؟ يعني هم قاعدين بقى في الحفلة المهيولة دي يتبعث لهم اصناف لحوم وفواكه ومشروبات لم يخلق في الجنة مسلها. يعني امجد - [00:46:21](#)

ده حاجة مش عندهم في الجنة نساء. ربنا يرسل لهم اصناف لم يخلق في الجنة مثلها اصلا. قام ده ده كأن ربنا بيقول لهم انا معكم. كأن ربنا بيقول لهم هذا الحفل - [00:46:41](#)

الجميل تحت عيني تحت عيني كانه ربنا بيرعى هذا الجو المبهج. يعني ايه الملايكة؟ وربنا ومراته وولاده واصحابه ايه ده يا جماعة ده! مش موجود ده في الدنيا! ولا موجود عند اغنياء الدنيا كلها! كان فيه زوجة رئيس جمهورية - [00:46:51](#)

كانوا عاملين معه حوار فيقولوا لها انت اجمل لحظة في حياتك ايه؟ شوفوا بقى دي مرات رئيس جمهورية. كان متوقع لحزة ما ببقى قاعدة في مؤتمر وكل سيدات الطبقة الاولى - [00:47:11](#)

مصر قاعدين تحت بيسمعوني. كان ممكن او لحزة مسلا ما بيحبوا لي كافيآ وبتاع وحاجات غريبة كده اكلها. كان ممكن. او لحزة لما باروح الشاي ليه بتاعي مسلا في الساحل الشمالي واقعد مسلا كان ممكن امال يا جماعة عشان تعرفوا ان ثاني اعظم نعيم في الجنة بعد النظر لوجه الله هو الحياة الاجتماعية. قالت ايه؟ قالت اسعد - [00:47:21](#)

لحظة في حياتي لما الاسرة بتاعتنا بتتلم. لما بتبقى هي وولادها وجوز اولادها وولادها وجوزها اسعد لحظة في حياتها لحظة النعيم الاجتماعي. نعيم الاجتماع ده انا عين مهول احنا محرومين منه الوقت ما حدش عارف يقعد مع مراته. ولا يقعد مع ولاده بسبب ضغوط الحياة. ما حدش عارف يقعد مع اصحابه. كل شيء بيتفرق في الدنيا - [00:47:41](#)

بيجتمعوا على المصلحة بس. يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم. يتنازعون ليه؟ ده الاكل كثير والشرب كثير قاعدين يشدوا من بعض ليه؟ جو المبهج الشبابي الجميل. واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. فيه ايه؟ احنا خدنا الكلام ده كله ليه؟ اه قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين - [00:48:01](#)

احنا في الدنيا ما كناش مآمنين. في الدنيا ما خدناش لعبة. في الدنيا خدناها جد. في الدنيا كنا مرعوبين من النار. في الدنيا كنا ناس متدينة بحق وحقيقي في الدنيا حافزنا على دينا وعلى دين زوجاتنا وعلى دين ولادنا. فمن الله علينا. من؟ احنا كنا بنتعب في الدنيا بس اللي احنا خدناه ده مش - [00:48:21](#)

سبب التعب ده بسبب فضل الله. ووقانا عذاب السموم. الريح اللي بتتخلى المسام الجسم وتسمم الجسم ريح النار. انا كنا من ندعوه كأن اهل الجنة شافوا ان ما فيش سبب لدخول الجنة غير كلمة يا رب. احنا ما خدناش ده بعمل. احنا ما خدناش ده غير بكلمة يا رب. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:48:41](#)

اذا سألتكم الله فاسألوه الفردوس الاعلى. يعني انت بعملك ما تعرفش تجيب الفردوس الاعلى. انما بكلمة يا رب تجيب الفردوس الاعلى. نسأل الله الفردوس الاعلى فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. المرة الوحيدة اللي ذكر فيها اسم الله البر - [00:49:01](#)

في سورة الطور. والمرة الوحيدة اللي ذكر فيها اسم الله الرزاق في السورة اللي قبلها الزريات. يعني اسم الله البر ده اسم خرج من الجنة. اسم الله البر. المرة الوحيدة اللي ذكر فيها في القرآن - [00:49:21](#)

ذكر على لسان اهل الجنة انه هو البر الرحيم. فذكر. ما دام صدقت الكلام ده. لو انت مصدق ايات الجنة والنار. لو انت مصدق ايات القيامة لا يمكن هتبطل دعوة الى الله. ما دام الكلام دا دخل في قلبك اليقين يبقى لازم تتكلم. ولزام تنقذ الناس. لو انت صالح لازم - [00:49:31](#)

هتبقى مصلح مش هينفع من عرف الآخرة لم يسكت. من عرف الجنة لم يسكت. من عرف النار لم يسكت. من عرف القبر بعذابه ونعيمه لم يسكت. من عرف القيام باحوالها لم يسكت. الانسان اللي هيصدق ربنا بجد مش هينفع يسكت. مش هينفع يشوف ولاده بيضيعوا - [00:49:51](#)

قدام عينييه وما يكلمهمش عن الآخرة. مش هينفع يشوف مراته قدامه ما يكلمهاش عن ربنا. مش هينفع يشوف الناس في الشغل والدراسة ما يتكلمش تحول كل المسلمين الى دعاة الى الله في اماكنهم. لو صدقوا فعلا الدار الآخرة ولو اتصلوا فعلا بالدار الآخرة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:50:11](#)

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد يعني خاتمة السورة يا جماعة لان السورة طويلة. ربنا يفقهنا في

القرآن ويجعلنا من اهل القرآن. الذين هم اهل الله - [00:50:31](#)

الله وخاصته الناس اللي مهتمية بالقرآن واللي مقصرة حياته على القرآن الناس دي اهل الله. يا نهار ابيض! وخاصته يعني كلام مهول كلام لا يستطيع احد ان يترجمه او ان يشرحه اصلا. ربنا بيقول لك انت هتبقى من اهلي وخاصتي في الكون ده كله دوننا عن كل

الملايكة - [00:50:42](#)

المخلوقات لو انت بقيت من اهل القرآن. لو انت ركزت عمرك في العلاقة بالقرآن. ابن تيمية لما سجن في القلعة بسبب فتواه الجريمة وكلمة الحق في وجه الظالمين. فرفضوا انهم يدوا له الكتب. رفضوا انهم يدوا له ورق. رفضوا انهم يدخلوا له اقلام. عاش في حبس

انفرادي. سنين طويلة قبل - [00:51:02](#)

يموت فتخلوا كده بقى فقال كلمة خطيرة جدا. فقال فلم يكن معي الا المصحف. منعوه من اي حاجة الا المصحف. فقعد ليل نهار يقرأ القرآن تدبر بقى لنفسه حتى ممنوع يكتب. يعني سبحان الله شوفوا ربنا رتب له ايه في حياته. فقال وحينها ندمت على كل -

[00:51:22](#)

ساعة اضعتها في غير كتاب الله. يناد ابن تيمية بيقول يا ندمي على كل ساعة من عمري ضيعتها في غير القرآن. يا ندمي على كل ساعة من عمري ابن مسعود يقول ثوروا القرآن. القرآن ده مليون معاني فجروها. خرجوا المعاني اللي هتملى حياتكم بالروح. عشان

كده ربنا سمى جبريل - [00:51:42](#)

وروح منه ينزل الملائكة بالروح سمى القرآن الروح ليه ؟ لانه يحيي القلوب. هيغير حياتك. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ربيع يعني المطر الذي ينزل على الارض الميتة فيرحيها. يعني مطر فقال تعالى في خاتمة السورة وان يروا كسفا من السماء - [00:52:02](#)

ساقطة. يقول سبحانه مرقوب ناس عميا. ناس ما فيش فيها فايذة. مهما شافت. يا عم كسر من السحاب ساقطة. قس كسب من السماء ساقطة. يقول اعمال السحاب بالشهب اللي نازلة السحاب ماركو. ما فيش فايذة. بصوا مهما تأتينا به من اية. لتسحرنا بها فما

نحن لك بمؤمن - [00:52:22](#)

يا واد يا زكي. يا علي بصوا مش هتضحكوا علينا. في عقول اتقفلت. فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. فذرهم حاجة صعبة اوي يا جماعة ان بعد عشر سنين شقى في الدعوة في مكة ربنا يقول للنبي دول مش هيشيلوا دي. دول ما ينفعوش. دور على

بلد تانية. دور على - [00:52:42](#)

قبيلة تانية تشيل الدين يا محمود ابن عبدالله عشر سنين عشر سنين ايه يعني! لازم الداعية يبقى عنده صمود نفسي. لازم الداعية يبقى عنده قوة نفسية لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم. احنا مش بنقبض من ربنا - [00:53:05](#)

احنا مش كل كلمة بنقولها عن ربنا ربنا ببعدلنا بها نعيم في الجنة واکرام في الدنيا قبل الاخرة. احنا خسرانين ايه؟ اللي بيعمل لدين الاهلي لازم يبقى عنده صمود ما يتهزّش من الواقع ومن احداث الواقع. فزارهم - [00:53:18](#)

حاجة مؤلمة اوي يا جماعة لما الواحد تخيل كده لو الكلمة دي ربنا قالها عليك لو ربنا قال على واحد دول ناس مش نافعة. زار دية ثم زارهم زار دي سيبك منه. مش نافع - [00:53:35](#)

ما فيش رجا منه. فذرهم. كلمة مؤلمة اوي. ان الواحد يحس ممكن الكلمة دي تكون اتقالت علي؟ ممكن الكلمة دي تكون اتقالت عليك. ده مش نافع. ده ليه مش نافع ليه يا رب؟ مش راضي يشيل دي. مش هيشيله. مش هيرضوا. النبي عليه الصلاة - [00:53:52](#)

فلو نزل الجزيرة العربية راح بادي شيبان راح لبني كلب وراح لبني حنيفة وراح لشرق الجزيرة وغربها ولف على القبائل في منى ومرة منى يدعوهم يدعوهم لايه؟ للاسلام. بس على شرط خدوا بالكم لو عايزيني اجي اهاجر لكم انا عندي ست شروط. ايه؟ ست

شروط - [00:54:12](#)

هو انت في حد راضي يسمع كلامك! هو انت في حد راضي اصلا ياؤيك! بتقول كمان ان انا ههاجر لهم واسيب مكة انا واصحابي ست شروط عشان اقبل انت يا محمد ابن عبد الله ما انتش لاقى اصلا مأوى. ده انت بقى لك ثلاث سنين محاصر في الشعب عايزين

يقتلوك. وقومك بيحاولوا يحموك. المشركين والمسلمين منهم - [00:54:32](#)

لأنا لي ست شروط السمع والطاعة في المنشط والمكره ان دينك يبقى فوق الزروف. النفقة في العسر واليسر انكم لما اجي لكم تصرفوا على زي ما بتصرفوا على دروس ولادكم. الخصوصية في اعدادي وسانوي. لما اجي لكم تصرفوا على الدين زي ما بتصرف على مراتك لو عيط او ابنك لو عيوا - [00:54:52](#)

انه يروح لدكتور او يعمل عملية شرط وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تدافع عن حرمان الدين وعلى ان تمنعوني تحموني ضحوا بعمركم عشاني ، وعلى ان تقوموا لله لا تخافون في الله لومة لائم. لو حاربنا الفرس والروم تقوموا تحاربوهم - [00:55:12](#) عشان الاسلام. ايه ده! دي شروط! عشان تقبلنا! النبي راح لبني شيبان المسنن ابن حارثة الشيباني قال له قال له كل ده جميل! بس ان تقوم الفرس ده انسى ما اقدرش. اللي بنو عامر قالوا له والله الكلام جميل جدا احنا موافقين. احنا موافقين نمشي وراك ونتبعك وخلص - [00:55:32](#)

على شرط قال لهم ايه ؟ قالوا له احنا ده احنا هنتشرد وراك. ده احنا الكلام اللي انت بتقوله ده معناه ان احنا الدنيا كلها تحاربنا. خلاص احنا مستعدين نقف معك بس على شورت. ايه ؟ وكنسلم ونصلي ونقوم الليل معك في المسجد النبوي اللي انت هتبنيه في بني عباس على شرط ايه ؟ ان لما - [00:55:52](#)

انت تموت نباحنا القادة ان الدولة الاسلامية يبقى اسمها الدولة العامرية. تبقى باسمنا تبقى باسم بنو عامر. ويبقى الخليفة العامري هو الايه ؟ هو اللي ماسك الدولة على طول كده وكل الناس بعد كده رعايا. نبقي احنا رقم اثنين في هذه الدعوة. فالنبي طبعاً بنقول لهم لأ. اللي عايز عشان الجنة الواحد اللي قبله هم الانصار - [00:56:12](#)

الواحد اللي قبله مقابل الجنة بدون اي مقابل للدنيا ولا الانصار. يبقى كلمة صعبة اوي يا جماعة ان ربنا يقول على واحد زارهم ده ما فيش فيه فائدة ليه ؟ لانه مش راضي - [00:56:32](#)

مش راضي يشيل عقيدة واصبر لحكم ربك فانك باعيننا ما تخافش انت تحت رعاية الله انت تحت رعاية في كل لحزة في حياتك. اصبر للدعوة. اصبر لمسؤولية الدين. فانك باعيننا. وسبح بحمد ربك حين تقوم. ومن الليل فسبحه - [00:56:42](#)

وادبار النجوم. المنزر الصعب قوي ده. الصفحة المزملة ديت تتقفل عليها سورة الطور. وانت مخنوق تدخل سورة النجم عند سدره المنتهى. تلاقي ربنا بيقول للنبي اطلع يا محمد بن عبدالله لو اهل الدنيا ما عرفوش قيمتك اطلع شف قيمتك عند اهل السماء. لو -

[00:57:02](#)

اهل الدنيا اهانوك. اطلع شف اهل السماء هيكرموك ازاى. لو الدنيا ضحيت فيها عشان الدين. اطلع شف الجنة اللي مستنياك بسبب تضحيات. وعلى تختم سورة الطور اللهم فقهننا في القرآن. اللهم اصلحنا بالقرآن. اللهم انر قلوبنا بالقرآن. اللهم اصلح ازواجنا بالقرآن -

[00:57:22](#)

اللهم اهد ذرياتنا بالقرآن. اللهم قوي في رضاك عزمنا. يا ربنا لا نهلك وانت رجاؤنا ولا نضيع وانت مولانا ولا نضل وانت هادينا. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:57:42](#)

اللهم ايدنا بروح منك. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم انزل على قلوبنا السكينة. اللهم اسل سخائن صدورنا. اللهم اسل سخائن قائم صدورنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اقمنا على مرادك منا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. واعطنا ولا تحرمنا - [00:58:02](#)

واثرنا ولا تؤثر علينا واهدنا ويسر الهدى اليها. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انذن لدينك ان واذن لشرعك ان يقول واذن لكتابك ان يحكم. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - [00:58:22](#)

لنا من امرنا رشدا وهيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم اهدنا واهد بنا. واجعلنا سببا لمن اهتدى. تب علينا توبة ترضى بها عنا. تب علينا توبة نصوحا - [00:58:42](#)

تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدًا. اللهم اهد ابناؤنا. اللهم اهد ازواجنا. اللهم اصلح اسرنا. اللهم اعنا على وارحامنا وعلى بر جيراننا وعلى الاحسان الى كل مسلم يا رب العالمين. اللهم برحمتك اهد غير المسلمين كما هديت - [00:59:02](#)

المسلمين يا رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك اه - 00:59:22